

Distr.: General
18 February 1999
ARABIC
Original: English

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة الثامنة

فيينا، ٢٧ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٩

البند ٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

أعمال المركز المعني بمنع الإجرام الدولي: التعاون

مع هيئات الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات

أنشطة المعاهد التي تتألف منها شبكة برنامج الأمم المتحدة
لمنع الجريمة والعدالة الجنائية

تقرير الأمين العام

ملخص

يسلط هذا التقرير الضوء على الأنشطة التي اضطلع بها في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ كل من معهد الأمم المتحدة الأقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة والمعاهد الاقليمية المنتسبة والمعاهد والمركز المساعدة، التي تؤلف معا شبكة برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية. ويتضمن هذا التقرير أيضا معلومات عن أنشطة المجلس الاستشاري الدولي العلمي والفني.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٢-١	أولا - مقدمة
٣		ثانيا - أنشطة معهد الأمم المتحدة الأقليمي لأبحاث الجريمة
	٢٥-٣	والعدالة
٣		ألف - التنسيق مع المركز المعني بمنع الاجرام الدولي
	٤	ومع غيره من معاهد شبكة البرنامج
٣	٧-٥	باء - الدراسة الاستقصائية الدولية عن ضحايا الجريمة
٣	١٠-٨	جيم - دور القانون الجنائي في حماية البيئة
٤	١٣-١١	دال - استراتيجيات مكافحة الفساد
٤	١٦-١٤	هاء - الاصلاحات ووقف تنفيذ الحكم رهن المراقبة
٤	١٨-١٧	واو - قضاء الأحداث
٥	٢١-١٩	زاي - التقرير العالمي عن الجريمة والعدالة
٥	٢٣-٢٢	حاء - البرنامج العالمي لمكافحة الاتجار ببني البشر
		طاء - المساعدة المقدمة الى البانيا في مجال منع الجريمة وادارة
٥	٢٤	شؤون العدالة
		ياء - الحلقة الدراسية الدولية للقضاة وأعضاء النيابة من البوسنة
٥	٢٥	والهرسك
٥	٢٩-٢٦	ثالثا - أنشطة المعاهد الاقليمية المنتسبة
		ألف - معهد آسيا والشرق الأقصى لمنع الجريمة ومعاملة
٥	٢٦	المجرمين
		باء - معهد أمريكا اللاتينية لمنع الجريمة ومعاملة
٦	٢٧	المجرمين
		جيم - المعهد الأوروبي لمنع الجريمة ومكافحتها، المنتسب الى
٦	٢٨	الأمم المتحدة
		دال - المعهد الافريقي لمنع الجريمة ومعاملة
٧	٢٩	المجرمين
٨	٣٦-٣٠	رابعا - أنشطة المعاهد المساعدة
٨	٣٠	ألف - المعهد الاسترالي لعلم الجريمة
		باء - المركز الدولي لاصلاح القانون الجنائي وسياسة
٩	٣١	العدالة الجنائية
١٠	٣٢	جيم - المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية
١١	٣٣	دال - أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية
١١	٣٤	هاء - المعهد الوطني للعدالة التابع لوزارة العدل بالولايات المتحدة
١٢	٣٥	واو - معهد راؤول فالينبرغ لحقوق الانسان والقانون الانساني
١٢	٣٦	زاي - المركز الدولي المعني بمنع الجريمة
١٣	٣٨-٣٧	خامسا - أنشطة المجلس الاستشاري الدولي العلمي والفني
١٣	٣٩	سادسا - الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة العاشر لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين

أولا - مقدمة

الجناائية، المعقود في كورمايور يومي ٢ و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ والاجتماع المشترك الثالث عشر لتنسيق البرامج، المعقود في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

باء - الدراسة الاستقصائية الدولية عن ضحايا الجريمة

البحوث

٥- أجريت دراسات استقصائية مكتملة في ١٥ بلدا في سنتي ١٩٩٧ و ١٩٩٨، وأجريت تحليلات مقارنة على ٥٩ بلدا. وقدم النصح أيضا بشأن أول احصاء لضحايا الجريمة على المستوى الوطني في جنوب افريقيا.

الاجتماعات

٦- عقدت جلسات استثنائية بشأن الدراسة الاستقصائية الدولية عن ضحايا الجريمة أثناء الندوة الدولية التاسعة المعنية بعلم ضحايا الجريمة، المعقودة في امستردام في شهر آب/أغسطس ١٩٩٧ وأثناء المؤتمر الدولي الثاني عشر المعني بعلم الإجرام، المعقود في سيول في آب/أغسطس ١٩٩٨. وفي سنة ١٩٩٧، عقدت موائد مستديرة وحلقات دراسية بشأن الدراسة الاستقصائية الدولية لضحايا الجريمة في ثلاثة بلدان في وسط وشرقي أوروبا، وعقدت حلقة دراسية بشأن مشاكل التجني على الناس وإيقاع ضحايا بينهم في بلدان منطقة البلقان، في تسيفوف شارك، في بلغاريا في شهر شباط/فبراير ١٩٩٨. كما عقد مؤتمر دولي بشأن الموضوع: "إحصاء الجريمة: منظور عالمي" في روما في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، وشارك في تنظيم هذا المؤتمر معهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة، ووزارة الخارجية ووزارة العدل في هولندا، ومجلس أوروبا ومعهد الإحصاءات الإيطالي؛ وشارك نحو ١٢٠ خبيرا من ٤٠ بلدا في هذا المؤتمر.

المنشورات

٧- نشرت أثناء الفترة قيد الاستعراض عدة كتب وتقارير بشأن المسائل سالفة الذكر.

جيم - دور القانون الجنائي في حماية البيئة

البحوث

٨- أجريت بحوث تتضمن معلومات أساسية خلفية في سنة ١٩٩٧ بشأن الجريمة البيئية والأنشطة التشريعية وإنفاذ القانون في ١٤ بلدا في أوروبا الوسطى والشرقية. كما اضطلع بدراسة بحثية خلفية بشأن القانون الجنائي وإدارته في الاتفاقيات البيئية الدولية

١- أعد هذا البرنامج عملا بالقرارين ٢٢/١٩٩٢، الفرع الرابع، و ٢١/١٩٩٤ اللذين اتخذهما المجلس الاقتصادي والاجتماعي بهدف تيسير عملية التنسيق العالمي للأنشطة المتصلة بمنع الجريمة وبالعدالة الجنائية. ويستند التقرير الى ما يأتي: (أ) المعلومات الواردة من المعاهد والمركز المعنية و (ب) تقرير الاجتماع المشترك الثالث عشر لتنسيق البرامج المتعلقة بشبكة برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، المعقود في كورمايور، إيطاليا، يومي ٢٣ و ٢٤ ايلول/سبتمبر ١٩٩٨.

٢- وتعتبر الأعمال التي شارك في تنفيذها المركز المعني بمنع الإجرام الدولي التابع لمكتب مكافحة المخدرات ومنع الجريمة في الأمانة العامة والمعاهد المشتركة في شبكة برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، ذات أهمية كبيرة من أجل متابعة جدول الأعمال العالمي في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية، ويحرص المركز، الى جانب الروابط المؤسسية المعتادة داخل شبكة البرنامج، على تعزيز التعاون عن طريق أنشطة محددة عملية المنحى ومرتبطة بالوقت، ومن شأنها تحقيق الأهداف المشتركة. وفي الوقت نفسه، فإن المركز يتقرب بدرجة متزايدة، وعلى أساس الحالات الفردية، من المؤسسات البحثية والأكاديمية وغيرها من المؤسسات التي تمتلك، وان لم تكن جزء من شبكة البرنامج، خبرة فنية يمكن ان تسهم في تحقيق الأولويات الحالية للمركز بنجاح.

ثانيا - الأنشطة التي يضطلع بها معهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة

٣- شهد معهد الأمم المتحدة الأقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة، أثناء فترة الشهور الثمانية الماضية التي يتناولها التقرير تغييرا في الإدارة وفي توجه برنامجه. ولهذا كانت سنة ١٩٩٨ مكرسة أساسا لتوحيد أنشطته، بما في ذلك اعداد عدة منشورات تسجل بحوثا سابقة. وحيث ان غالبية أنشطة هذا المعهد تضم بحوثا واجتماعات ومنشورات، فإن هذا التقرير يدور تنظيمه حول تلك المواضيع الرئيسية.

ألف - التنسيق مع المركز المعني بمنع الإجرام الدولي ومع غيره من معاهد شبكة البرنامج

٤- شارك معهد الأمم المتحدة الأقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة في دورات انعقاد لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، كما نظم وشارك في استضافة الاجتماع المشترك الثاني عشر لتنسيق البرامج التابعة لشبكة برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة

هاء - الإصلاحات ووقف تنفيذ الحكم رهن المراقبة

البحوث

١٤ - تركزت أنشطة البحوث الرئيسية على الاتجاهات الدولية في الجزاءات غير الاحتجازية وعلى المزيد من الاستكشاف المقارن للمسائل الرئيسية من بحوث عن وقف تنفيذ الحكم رهن المراقبة وإدارته فيما يتعلق بالحلقة التدريبية الدولية المعنية بمسألة وقف تنفيذ الحكم رهن المراقبة، وإعداد كتيب عملي وإنشاء موقع على الشبكة الإعلامية بشأن الإصلاحات ووقف تنفيذ الحكم رهن المراقبة. وقيد الإعداد وثيقة مشروع عن الجريمة المنظمة في السجون.

الاجتماعات

١٥ - عقد معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة حلقة تدريبية دولية حول تعليق الحكم مع المراقبة في تموز/يوليه ١٩٩٧ في مالطا. والتقى في هذه الحلقة التدريبية ٦٤ مشتركاً من ٣١ بلداً مختلفاً. وعقدت اجتماعات خبراء تحضيرية ومتابعة في مقر المعهد في روما وفي المؤتمر الأوروبي الدائم المعني بوقف تنفيذ الحكم رهن المراقبة ثم الرعاية اللاحقة.

المنشورات

١٦ - نشر معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة بعض الكتب عن المواضيع سالف الذكر.

واو - قضاء الأحداث

البحوث

١٧ - أجريت أبحاث مقارنة بشأن الأطفال وقضاء الأحداث في فرنسا وهنغاريا وإيطاليا، اعد اقتراح خاص بمشروع عن تورط القصر الإيطاليين والأجانب في تعاطي المخدرات والاتجار غير المشروع بها واستغلال المنظمات الإجرامية لهؤلاء القصر.

الاجتماعات

١٨ - عقد بمقر معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة في روما عدد من الاجتماعات مع الخبراء الاستشاريين والخبراء المحليين.

في ١١ بلداً في جنوب المحيط الهادئ، وركزت الدراسة على التشريعات وطبيعة ومستوى انفاذ القانون، وتضمنت دراسات إفرادية عن وقائع معينة.

الاجتماعات

٩ - عقد في روما في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٧ مؤتمر دولي وموضوعه "الجرائم المرتكبة ضد البيئة-الحماية البيئية: التزام عالمي"، ونظمت هناك أول دورة تدريبية بشأن أنشطة الحماية البيئية وانفاذ القانون. وعقدت في آبيا في حزيران/يونيه ١٩٩٨، حلقة عمل بشأن القانون الجنائي وإدارته في الاتفاقيات البيئية الدولية.

المنشورات

١٠ - صدرت، أثناء الفترة قيد الاستعراض، منشورات بشأن المواضيع سابقة الذكر، وأنشأت قاعدة بيانات.

دال - استراتيجيات مكافحة الفساد

البحوث

١١ - فيما يتعلق بحلقتين دراسيتين بشأن استراتيجيات مكافحة الفساد في البلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقال، اعتقدتا في بودابست في نيسان/أبريل ١٩٩٧ وفي أيار/مايو ١٩٩٨، تركزت البحوث على وضع مبادئ توجيهية للتقارير الوطنية والدراسات الإفرادية، إلى جانب تحليلها وعرضها في دفاتر تدون بها قواعد القيام بالأعمال وما يتصل بذلك من تقارير ومنشورات. وفي سنة ١٩٩٨، تركزت أنشطة البحوث أيضاً على إعداد مشروع مشترك (مع المركز المعني بمنع الإجرام الدولي) بعنوان "برنامج عالمي لمكافحة الفساد".

الاجتماعات

١٢ - نظم معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة الحلقتين الدراسيتين المذكورتين آنفاً وحضرها أعضاء النيابة والموظفون المكلفون بإنفاذ القوانين من ما مجموعه ١٩ بلداً من البلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقال. وعقدت اجتماعات مع عدد من الهيئات التابعة للأمم المتحدة ومع هيئات دولية أخرى تسعى إلى الحصول على اسهامات وتعاون من أجل البرنامج العالمي المقترح لمكافحة الفساد.

المنشورات

١٣ - أصدرت عدة منشورات عن الفساد.

زاي - التقرير العالمي عن الجريمة والعدالة

البحوث

١٩- أعد فصل عن العقاب لنشره في التقرير العالمي عن الجريمة والعدالة.^١

الاجتماعات

٢٠- اشترك المعهد في اجتماعات مجلس التحرير.

المنشورات

٢١- سوف يصدر التقرير العالمي عن الجريمة والعدالة في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٩.

حاء - البرنامج العالمي لمكافحة الاتجار ببني البشر

البحوث

٢٢- جرى استعراض للمطبوعات الصادرة واعداد وثيقة مشروع مشترك مع المركز المعني بمنع الإجرام الدولي.

الاجتماعات

٢٣- اجتمع الفريق المكلف بإعداد المشروع عدة مرات، كما عقدت اجتماعات مع هيئات تابعة للأمم المتحدة ومع منظمات دولية من بينها جهات مانحة محتملة. وعرضت فكرة المشروع على ملتقيات دولية مختلفة.

طاء - المساعدة المقدمة الى ألبانيا في مجال منع الجريمة وإقامة العدل

٢٤- قام بتمويل هذا النشاط الحكومة الإيطالية، وتضمن هذا النشاط إيفاد بعثات تحضيرية إلى ألبانيا، وتجميع معلومات أساسية خلفية، وإعداد محاضرات وتنظيم دورة تدريبية لأعضاء السلطة القضائية الألبانية وعددهم ٤٨ شخصا في روما في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

ياء - الحلقة الدراسية الدولية للقضاة وأعضاء النيابة من البوسنة والهرسك

٢٥- نظم معهد الأمم المتحدة الأقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة، بالتعاون مع المركز المعني بمنع الإجرام الدولي، هذه الحلقة الدراسية التي مولتها الحكومة الإيطالية وبرنامج الأمم

المتحدة الإنمائي، وعقدت في روما في شهر حزيران/يونية ١٩٩٨. ولأول مرة منذ التوقيع في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ إلى الاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك (اتفاق دايتون) (A/50/790-S/1995/999، المرفق)، التقى في هذه الحلقة الدراسية الدولية ٥٠ مشتركا من الهيئتين. واشتملت الحلقة على تجميع المعلومات وإيفاد بعثات وإعداد محاضرات.

ثالثا - أنشطة المعاهد الإقليمية المنتسبة

ألف - معهد آسيا والشرق الأقصى لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين

٢٦- اشتملت أنشطة معهد آسيا والشرق الأقصى لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين في الفترة قيد الاستعراض على ما يلي:

(أ) جرى في كل سنة من السنتين الماضيتين عقد دورتين تدريبيتين دوليتين، استغرقتا ثلاثة أشهر وحلقة دراسية دولية استغرقت شهرا واحدا للممارسين المحنكين وكبار المسؤولين الإداريين في ميادين العدالة الجنائية؛

(ب) تنظيم الحلقة الدراسية الدولية الخامسة بعد المائة، وكان موضوعها "الإدارة الفعالة للعدالة الجنائية من أجل منع فساد الموظفين العموميين" وعقدت في الفترة من ٢٧ كانون الثاني/يناير الى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧؛

(ج) الدورة التدريبية الدولية السادسة بعد المائة وكان موضوعها "السعي وراء إدارة فعالة لقضاء الأحداث" عقدت في الفترة من ١٤ نيسان/أبريل الى ٤ تموز/يوليه ١٩٩٧؛

(د) الدورة التدريبية الدولية السابعة بعد المائة، وكان موضوعها "دور ووظيفة النيابة في العدالة الجنائية" عقدت في الفترة من ١ أيلول/سبتمبر الى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧؛

(هـ) الحلقة الدراسية الدولية الثامنة بعد المائة، وكان موضوعها "المشاكل الراهنة في مكافحة الجريمة عبر الحدود الوطنية"، عقدت في الفترة من ٢٦ كانون الثاني/يناير الى ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٨؛

(و) الدورة التدريبية الدولية التاسعة بعد المائة، وكان موضوعها "معالجة فعالة للسجناء لتيسير إدماجهم في المجتمع"، عقدت في الفترة من ١٣ نيسان/أبريل الى ٢ تموز/يوليه ١٩٩٨؛

(ز) الدورة التدريبية الدولية العاشرة بعد المائة، وكان موضوعها "تدابير مضادة فعالة لمكافحة الجريمة الاقتصادية وجرائم

باء - معهد أمريكا اللاتينية لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين

٢٦- اشتملت أنشطة معهد أمريكا اللاتينية لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين أثناء الفترة قيد الاستعراض لإعداد التقرير ما يلي:

(أ) مشروع، برعاية برنامج الأمم المتحدة المعني بالمكافحة الدولية للمخدرات ولجنة البلدان الأمريكية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات، بشأن تعزيز قدرة الحكومات على كبح الاتجار بالمخدرات في أمريكا اللاتينية؛

(ب) مشروع بشأن قضاء الأحداث وحقوق الإنسان، وتشارك فيه عدة بلدان في أمريكا اللاتينية، وترعاه اللجنة الأوروبية؛

(ج) مشروع بشأن المرأة ونوعي الجنس والعدالة، ترعاه الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية في عدة بلدان في أمريكا اللاتينية؛

(د) مشروع، بالتعاون مع حكومة النرويج، صمم لتعزيز المعايير المتصلة بمنع ومكافحة العنف ضد المرأة في بلدان أمريكا الوسطى؛

(هـ) مشروع، بالتعاون مع حكومة السويد، بشأن إدخال منظور الجنسين في تدريب السلطة القضائية في غواتيمالا؛

(و) مشروع في غواتيمالا بشأن العنف ضد المرأة والطفل، ترعاه حكومة هولندا؛

(ز) مشروعان في بوليفيا: مشروع لتدريب السلطة القضائية ومشروع عن آداب المهنة والفساد والسلطة القضائية، وكلاهما يمولهما البنك الدولي؛

(ح) مشروع بشأن إنشاء مساعي الوساطة في اكوادور، يموله مصرف التنمية للبلدان الأمريكية؛

(ط) وضع مشروع بشأن المساعدة التقنية في الأمور المتصلة بمنع الجريمة؛

(ي) القيام، مع وكالة التعاون الدولي اليابانية ومعهد آسيا والشرق الأقصى لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين، بوضع برنامج لنظم السجون.

جيم - المعهد الأوروبي لمنع الجريمة ومكافحتها، المنتسب الى الأمم المتحدة

٢٨- أثناء الفترة التي يشملها التقرير، اعتمد المعهد الأوروبي لمنع الجريمة ومكافحتها، المنتسب للأمم المتحدة، على شراكاته

الحاسوب"، عقدت في الفترة من ٣١ آب/أغسطس الى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨؛

(ج) الحلقة الدراسية الخاصة الثالثة لكبار المسؤولين عن العدالة الجنائية في الصين، وكان موضوعها "السعي وراء إدارة فعالة لقضاء الأحداث"، عقدت في الفترة من ١ الى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧؛

(ط) حلقة دراسية وكان موضوعها "مشاكل معاصرة في نظام وإدارة العدالة الجنائية"، اشترك في تنظيمها بنغلادش ومعهد آسيا والشرق الأقصى، عقدت في داكا في الفترة من ١٤ الى ١٨ آذار/مارس ١٩٩٨؛

(ي) حلقة دراسية وكان موضوعها "استراتيجيات منع ومكافحة الجريمة لمحاربة الجريمة المنظمة"، اشترك في تنظيمها الهند ومعهد آسيا والشرق الأقصى، عقدت في دلهي في الفترة من ١٤ الى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨؛

(ك) الدورتان التدريبيتان الإقليميتان الخامسة والسادسة، وكان موضوعهما "تدابير فعالة لمكافحة جرائم المخدرات والنهوض بإدارة العدالة الجنائية"، ونظمها مكتب هيئة مكافحة المخدرات في تايلند، بمساعدة من خبراء أوفدهم معهد آسيا والشرق الأقصى، في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، وفي شهر آذار/مارس ١٩٩٨؛

(ل) الحلقة الدراسية الإقليمية العاشرة، وكان موضوعها "تدابير فعالة لمحاربة الجرائم المتصلة بالمخدرات وتحسين إدارة العدالة الجنائية"، نظمها معهد أمريكا اللاتينية لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين، بمساعدة من معهد آسيا والشرق الأقصى، في سان خوسيه في الفترة من ٢٨ تموز/يوليه الى ٨ آب/أغسطس ١٩٩٧؛

(م) المساعدة المقدمة من معهد آسيا والشرق الأقصى الى وزارة الداخلية والتراث الوطني في كينيا من أجل مشروع يهدف الى وضع معايير على نطاق الوطن كله من أجل معاملة المجرمين الأحداث، في الفترة من ٢٧ تموز/يوليه الى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨؛

(ن) أثناء انعقاد الدورة التدريبية الدولية العاشرة بعد المائة، عقد اجتماع للخبراء المعنيين بالجرائم المتصلة بشبكة الحواسيب في معهد آسيا والشرق الأقصى في فوشو، اليابان، في الفترة من ٥ الى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، للتحضير لحلقة العمل بشأن الجرائم المتصلة بشبكة الحواسيب أثناء انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة العاشر لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين، المقرر عقده في فيينا في الفترة من ١٠ الى ١٧ نيسان/أبريل سنة ٢٠٠٠؛

(س) نشر تقارير بشأن الدورات التدريبية والحلقات الدراسية ونشر الأعداد ٤٩ الى ٥٣ من سلسلة المواد المرجعية.

(ي) نسخة روسية من استراتيجيات لمواجهة العنف العائلي : دليل مرجعي (ST/CSDHA/20) وضعت صيغتها النهائية في سنة ١٩٩٧ ، ونسخة باللغة الصينية وضعت صيغتها النهائية في سنة ١٩٩٨ ؛

(ك) أثناء سنة ١٩٩٧ وسنة ١٩٩٨ ، اشترك فريق من الخبراء اختارهم المعهد الأوروبي ، في تحليل البيانات الواردة في الدراسة الاستقصائية الخامسة التابعة للأمم المتحدة بشأن اتجاهات الجريمة وعمليات نظم العدالة الجنائية. ونشرت نتائج هذا التحليل في تقرير مؤلف من مجلدين في سلسلة منشورات المعهد الأوروبي في نهاية سنة ١٩٩٨ ؛

(ل) نظم المعهد الأوروبي الندوة الأوروبية السادسة بشأن الجريمة والسياسة الجنائية ، في هلسنكي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ ، وكانت مواضيع الندوة هي نفسها مواضيع حلقات العمل المقرر عقدها في إطار المؤتمر العاشر. وتناولت الندوة أيضا مؤشرات اتجاهات الجريمة وسير العدالة الجنائية ؛

(م) عمل موظف تابع للمعهد الأوروبي مقررا في اجتماعات الخبراء بشأن إعداد أدلة إرشادية بشأن استخدام وتطبيق مبادئ العدالة الأساسية لضحايا الجريمة والتعسف في استعمال السلطة. وعقدت الاجتماعات في لاهاي في آذار/مارس ١٩٩٧ ، وفي امستردام في آب/أغسطس ١٩٩٧ ، وفي واشنطن العاصمة في شباط/فبراير ١٩٩٧ ؛

(ن) وضع تفاصيل قاعدة البيانات المنشأة في ١٩٩٦ بشأن مشاريع التعاون التقني الدولي في ميدان السياسة الجنائية ، وشاركت فيه بلدان أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية ، وتواصل هذا أثناء سنة ١٩٩٧ وسنة ١٩٩٨ ؛

(س) دراسة عن فعالية المساعدة الدولية المقدمة الى استونيا في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية ، شرع في الاضطلاع بها في سنة ١٩٩٧ وتواصلت في سنة ١٩٩٨ ؛

(ع) قدم المعهد الأوروبي منحة في شكل خمس زمالات قصيرة الأجل في سنة ١٩٩٧ وست زمالات في ١٩٩٨ لطلبة خريجين ولصغار الممارسين في ميدان السياسة الجنائية.

دال - المعهد الأفريقي لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين

٢٩- اشتملت الأنشطة التي اضطلع بها المعهد الأفريقي لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين ، أثناء الفترة المستعرضة في التقرير على ما يلي :

(أ) كان المعهد الأفريقي مرتبطا ارتباطا وثيقا بالأعمال التحضيرية والمشاركة الناشطة في حلقة العمل الوزارية الإقليمية

التعاونية القوية مع الدول الأعضاء ، ومعهد الأبحاث الوطنية ، ومختلف المؤسسات الأكاديمية والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية البارزة والأفراد. واشتملت أنشطة المعهد الأوروبي على ما يلي :

(أ) يشترك المعهد الأوروبي في "عملية الأخطبوط" ، وهي مشروع يركز على الفساد والجريمة المنظمة في البلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقال. ويشترك في تنفيذ المشروع مجلس أوروبا واللجنة الأوروبية. وقد عقد الاجتماع النهائي بشأن المرحلة الأولى من المشروع في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ ، والمرحلة الثانية بدأت في ١٩٩٨ ؛

(ب) في آذار/مارس ١٩٩٧ ، نظم المعهد الأوروبي ، وإدارة السجون في فنلندا ومجلس أوروبا مؤتمرا في هلسنكي بشأن نزلاء السجون في البلدان الأوروبية وبلدان أمريكا الشمالية (آذار/مارس ١٩٩٧) ؛

(ج) واستنادا الى تقديرات الاحتياجات ، أعدت مقترحات لشاريع من أجل إدخال الحوسبة في نظم العدالة الجنائية لبلغاريا والاتحاد الروسي في سنة ١٩٩٧ ؛

(د) نظم المعهد الأوروبي ، بالتعاون مع وزارة الداخلية في الاتحاد الروسي ، مؤتمرا دوليا بشأن منع سرقة السيارات عبر الحدود ، في شهري شباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٩٧ ؛

(هـ) اشترك المعهد الأوروبي بصفة مراقب في حلقة عمل إقليمية أوروبية بشأن تنظيم تداول الأسلحة النارية ، عقدت في لوبليانا في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ ؛

(و) نشر المعهد الأوروبي التقرير الأول عن ظهور ومكافحة الجريمة المنظمة على الصعيد العالمي ، قام بوضعه فريق يرأسه اومبرتوسافونا من جامعة ترنتو ، في إيطاليا ، أثناء النصف الأول من سنة ١٩٩٨ ؛

(ز) حضر موظف تابع للمعهد الأوروبي بصفته عضوا في وفد فنلندا ، الاجتماعات التحضيرية لوضع مشروع إتفاقية للأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية ؛

(ح) اشترك المعهد الأوروبي في الفريق الرفيع المستوى التابع للاتحاد الأوروبي والمعني بالجريمة المنظمة والفريق المتعدد التخصصات التابع للاتحاد الأوروبي والمعني بالجريمة المنظمة ، في ١٩٩٧ و ١٩٩٨ ؛

(ط) دورة تدريبية للموظفين الممارسين في نظام العدالة الجنائية الذين يعملون في مسائل العنف العائلي ، نظمها المعهد الأوروبي في وارسو ، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ ؛

والسلامة العامة، وعمل المعهد كمنسق للدول الأفريقية الأعضاء المشتركة في الدراسة؛

(ل) تعاون المعهد الأفريقي مع المركز المعني بمنع الإجرام الدولي في حلقة عمل إقليمية أفريقية بشأن تنظيم تداول الأسلحة النارية، عقدت في أروشا، في الفترة من ٣ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧؛

(م) تعاون المعهد الأفريقي مع حكومة هولندا والمركز المعني بمنع الإجرام الدولي بشأن اجتماع مخصص معني بالطاقات الوطنية لجمع إحصاءات العدالة الجنائية وغيرها من المعلومات، عقد في فلدهوفن، هولندا، في الفترة من ١٧ إلى ٢١ آذار/مارس ١٩٩٨؛

(ن) أثناء الفترة التي يشملها التقرير، اشترك المعهد الأفريقي في العديد من الاجتماعات والحلقات الدراسية الدولية والإقليمية ودون الإقليمية.

رابعاً - أنشطة المعاهد المساعدة

ألف - المعهد الأسترالي لعلم الجريمة

٣٠- أثناء الفترة قيد الاستعراض في التقرير، كان جدول أعمال أبحاث المعهد الأسترالي لعلم الجريمة يتألف من أربعة برامج فرعية: (أ) الجريمة المتطورة وجرائم الملكية، بما في ذلك الجريمة المنظمة وجريمة التكنولوجيا الرقمية؛ (ب) رصد أعمال العنف والاستخدام غير المشروع للأسلحة النارية؛ (ج) السياسة العامة والمخدرات بما في ذلك إجراء تحليل للوفيات أثناء الحبس و(د) إدارة البيانات وتحليلها. واشتملت الأنشطة ما يلي:

(أ) شارك المعهد الأسترالي في برنامج رصد تعاطي المخدرات بين المقبوض عليهم والمعتقلين، وهو البرنامج التابع للمعهد الوطني للعدالة التابع لوزارة العدل الأمريكية؛

(ب) الأنشطة بشأن الاتجار غير المشروع بالأسلحة يقوم بتنفيذها فريق عامل تحت إشراف مجلس الأمن والتعاون في آسيا والمحيط الهادئ؛

(ج) اضطلع المعهد الأسترالي بعملية تقدير شامل على المستوى الوطني للاستغلال الجنسي التجاري للأطفال في أستراليا؛

(د) أصدر المعهد الأسترالي منشورين آخرين بشأن برنامج رصد الأسلحة النارية وقتل الغير. وركز البرنامج على ٧٠ متغيراً مختلفاً يتصل بالمجنني عليه، والجاني والظروف؛

الأفريقية المعنية بالجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، برعاية المركز المعني بمنع الإجرام الدولي بالمكافحة الدولية للمخدرات، وعقدت في داكار في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧؛

(ب) في شهر شباط/فبراير ١٩٩٨، نظم المعهد الأفريقي، بالتعاون الوثيق مع المركز الدولي لإصلاح القانون الجنائي وسياسة العدالة الجنائية، حلقة عمل بشأن بدائل الحبس في أفريقيا؛

(ج) حلقة عمل للخبراء المعنيين بتسليم المجرمين الفارين والمساعدة القانونية المتبادلة في الدول الأفريقية، عقدت في كمبالا في نيسان/أبريل ١٩٩٨؛

(د) تعاون المعهد الأفريقي مع المركز الدولي المعني بإصلاح القانون الجنائي وسياسة العدالة الجنائية في تنظيم المشاركة في اجتماع للخبراء، عقد في كمبالا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨؛

(هـ) تعاون المعهد الأفريقي مع المركز المعني بمنع الإجرام الدولي وحكومة أوغندا في تنظيم الاجتماع الإقليمي الأفريقي للتخصيص لمؤتمر الأمم المتحدة العاشر لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين، عقد في كمبالا في الفترة من ٧ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨؛

(و) أثناء سنة ١٩٩٧، اضطلع المعهد الأفريقي بدراسة استقصائية بشأن القوانين والمعاهدات والممارسات العامة بخصوص تسليم المجرمين والمساعدة المتبادلة في الدول الأفريقية باعتبار هذا هو المرحلة الأولية من مشروع بشأن الممارسة المنطوية على التسليم والمساعدة القانونية المتبادلة في أفريقيا؛

(ز) استهلكت دراسة استقصائية عن الجريمة والتجني على الغير، في شهر حزيران/يونيه ١٩٩٨ باعتبارها مشروعاً مشتركاً مع معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة وجامعة جنوب أفريقيا؛

(ح) دراسة عملية المنحى بشأن إعادة تسكين أطفال الشوارع وجري التوسع فيها لتشمل منع جرائم الشباب وضبط الأمن في المجتمع المحلي مع التأكيد على التربية العامة ومنع الجريمة؛

(ط) دراسة عن إعادة التأهيل الاجتماعي للسجناء قيد الإعداد بدعم مالي من حكومة أوغندا. وتقرير مؤقت عن الدراسة متاح باللغتين الإنكليزية والفرنسية؛

(ي) أنشأ المعهد الأفريقي صفحة استقبال بموقع على شبكة الإنترنت، بدعم من المعهد الوطني للعدالة التابع لوزارة العدل الأمريكية؛

(ك) اشترك المعهد الأفريقي في الدراسة الدولية التي تعدها الأمم المتحدة عن تنظيم تداول الأسلحة النارية لغرض منع الجريمة

(ج) أصدر المركز الدولي تقريرين "مكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية: التصدي لغسل الأموال في سياق بناء المؤسسات في آسيا والمحيط الهادئ" و "غسل الأموال في آسيا والمحيط الهادئ: التحديات الإقليمية والفرص المتاحة للتعاون الدولي"؛

(د) عقد المركز الدولي ندوة عن منع ومكافحة التدليس المالي في بيجين في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وعلاوة على ذلك، نظم المركز الدولي، بالاشتراك مع معهد ماكس بلانك للقانون الجنائي الأجنبي والدولي، ندوة دولية بشأن "المسؤولية الجنائية في الهيئات القانونية والجماعية" في برلين، في الفترة من ٤ إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٨؛

(هـ) يعكف المركز الدولي على استكمال مشروع بشأن القضاء على العنف المرتكب ضد المرأة، مما سيسفر عن وضع صكين: دليل مرجعي عن الاستراتيجيات النموذجية والتدابير العملية بشأن القضاء على العنف ضد المرأة في ميدان منع الجريمة والعدالة الجنائية، وخلاصة وافية لأفضل الممارسات. وعقد المركز الدولي، بالتعاون مع المركز المعني بمنع الإجرام الدولي، والمعهد الأوروبي لمنع ومكافحة الجريمة، المنتسب للأمم المتحدة، ومعهد أمريكا اللاتينية لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين ووزارة العدل في كندا، اجتماعا دوليا للخبراء في الفترة من ١٧ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ في فانكوفر، كندا، لوضع الصيغة النهائية للوثيقتين؛

(و) كما شارك المركز الدولي ولا يزال يشارك أيضا في فريق التنسيق الدولي للمساعدة والمشورة التقنية في ميدان قضاء الأحداث؛

(ز) شارك المركز الدولي في مؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي للمفوضين المعني بإنشاء محكمة جنائية دولية، الذي عقد في روما في الفترة من ٢٥ حزيران/يونية إلى ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٨؛

(ح) يخطط المركز الدولي لمشروع بشأن الاتجار ببني البشر ويدرس مسألة التنفيذ الميداني لنتائج المشروع؛

(ط) في سنة ١٩٩٨ كان للمركز الدولي مشروع استشاري تقني يهدف إلى مساعدة تايلند في صوغ سياسات وإجراءات لتقصي مسألة التعدي على الأطفال والرعاية بالأطفال المجني عليهم عن طريق العملية الجنائية وما بعدها؛

(ي) شرع المركز الدولي في سنة ١٩٩٥ في مشروع بعنوان "القانون الجنائي في الصين وكندا وبرنامج التعاون في العدالة الجنائية". وفي سنة ١٩٩٨ عقد المركز الدولي حلقات دراسية عملية وندوات بشأن إصلاح القانون، وتدريب العاملين في الشؤون القضائية، والأبحاث القانونية والتنمية الإدارية. وبالتعاون مع مركز القانون الجنائي في بيجين، نشر المركز الدولي كتابا بعنوان "معايير

(هـ) رصد المعهد الأسترالي جميع الوفيات في الاحتجاز، بما في ذلك سرد منهجي رسمي لجميع الوفيات فيما يسمى عمليات الشرطة المتصلة بالاحتجاز مثل المطاردة والتوقيف والقضاء القبض على الأشخاص؛

(و) وفي مجال الجريمة المتصلة بالتكنولوجيا الرفيعة، صدر كتاب في الآونة الأخيرة بشأن الجرائم المتصلة بالحاسوب، وتواصل العمل بشأن مشكلة القامرة على الإنترنت. وساعد المعهد الأسترالي معهد آسيا والشرق الأقصى لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين في الأعمال التحضيرية لحلقة العمل حول الجرائم المتصلة بشبكة الحواسيب، المقرر عقدها في إطار المؤتمر العاشر؛

(ز) أقام المعهد الأسترالي صفحة استقبال في موقع على الشبكة تشمل على سبيل المثال، قائمة مباشرة بما في مكتبته من مقتنيات واسعة النطاق.

(ح) تناولت سلسلة الاتجاهات والقضايا التي يصدرها المعهد الأسترالي في الآونة الأخيرة موضوع "الجريمة في عالم آخذ في الانكماش: الآثار المترتبة على العولمة في العدالة الجنائية"؛

(ط) استضاف المعهد الأسترالي كثيرا من الزوار من أنحاء العالم، ومن بين هؤلاء باحث من المعهد الكوري المعني بدراسة الإجرام، وكان يحظى بمنحة زمالة دراسية لمدة سنة واحدة. وزار المعهد الأسترالي وفود عديدة، من بينها وفد من الصين.

باء - المركز الدولي لإصلاح القانون الجنائي وسياسة العدالة الجنائية

٣١- أثناء الفترة قيد الاستعراض المشمولة بالتقرير، اضطلع المركز الدولي لإصلاح القانون الجنائي وسياسة العدالة الجنائية بمشاريع كثيرة بالتعاون مع معاهد أخرى في شبكة البرنامج، كما سعى بهمة ونشاط إلى توسيع شراكاته. وتشمل الأنشطة التي قام بها المركز الدولي ما يلي:

(أ) اشترك المركز الدولي في الاجتماع التحضيري غير الرسمي للجنة المختصة لوضع اتفاقية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، المعقودة في بوينس آيرس في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، ويعتزم المركز مواصلة الإسهام في دورات انعقاد اللجنة المختصة؛

(ب) وضع المركز الدولي مشروعا يستغرق سنتين لتعزيز وتيسير التعاون الفعال بين الاختصاصات القضائية في آسيا والمحيط الهادئ بهدف مكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية عن طريق مكافحة الفعالة لغسل الأموال؛

(د) اجتماعات فيما بين الدورتين للجنة التحضيرية المعنية بإنشاء محكمة جنائية دولية، نظمها المعهد الدولي في سيراكوزا في سنة ١٩٩٧ في إطار الأعمال التي تضطلع بها اللجنة؛

(هـ) مؤتمر إقليمي بشأن المحكمة الجنائية الدولية، نظمته المعهد الدولي في القاهرة في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧؛

(و) مؤتمر إقليمي بشأن المحكمة الجنائية الدولية، نظمته المعهد الدولي في يومي ١٨ و ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٨، للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي للمفوضين المعني بإنشاء محكمة جنائية دولية؛

(ز) بخصوص المؤتمر الدبلوماسي، نظم المعهد الدولي، بالتعاون مع المجلس الاستشاري الدولي العلمي والمهني، اجتماعاً غير رسمي لمكتب المؤتمر الدبلوماسي للرؤساء المعيّنين والمقرر العام والأمانة (دائرة الشؤون القانونية ومكتب الأمين العام) وخبراء آخرين معيّنين بالعملية المؤدية الى إنشاء محكمة جنائية دولية في كورمايور، إيطاليا، من ٦ الى ٨ أيار/مايو ١٩٩٨؛

(ح) ثلاثة أنشطة متفرقة تتصل بتسليم المجرمين، اضطلع بها المعهد الدولي عقب اجتماع فريق الخبراء الدولي الحكومي المعني بتسليم المجرمين، المعقود في سيراكوزا في الفترة من ١٠ الى ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦؛

(ط) حلقة دراسية تدريبية دولية بشأن التعاون الدولي في المسائل الجنائية قام بتنظيمها المعهد الدولي، بالتعاون مع المركز المعني بمنع الإجرام الدولي، في سيراكوزا في الفترة من ١ الى ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧؛

(ي) ندوتان دوليتان للشباب المسؤولين عن تنفيذ العقوبات، نظمتا بالتعاون مع الرابطة الدولية لقانون العقوبات، في سيراكوزا في الفترة من ١٦ الى ٢٢ أيلول/سبتمبر ومن ٢١ الى ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، على التوالي؛

(ك) اجتماعان متوازيان يعالجان التعاون الدولي في المسائل الجنائية، نظمها المعهد الدولي في الفترة من ٦ الى ١١ تموز/يولية ١٩٩٨؛

(ل) برنامج للمساعدة التقنية بشأن الجريمة المنظمة وغسل الأموال لكبار المؤلّفين وخبراء حكومة مصر، نظم في سيراكوزا في الفترة من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر الى ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨؛

(م) حلقة دراسية دولية لأعضاء النيابة بشأن مسائل إنفاذ القانون وطرائق التعاون في مكافحة الجريمة المنظمة ومظاهرها عبر

الأمم المتحدة والنظام القانوني للعدالة الجنائية في الصين، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨؛

(ك) منذ سنة ١٩٩١، يشارك المركز الدولي في تنفيذ مشروع مشترك مع دائرة التهذيب والإصلاح في كندا للتشجيع على تجديد ممارسات إصدار الأحكام والممارسات التهذيبية على المستوى الدولي. والعمل يمضي قدماً أو يجري تطويره مع البرازيل والصين وملاوي وجنوب أفريقيا وبعض البلدان في أمريكا الوسطى. وقد استكمل المركز الدولي مشروع صك نموذجي بشأن اللوائح الأساسية للسجون والممارسات الرقابية، استناداً الى معايير الأمم المتحدة ذات الصلة، وقرارات الجمعية العامة والمبادئ التوجيهية التنفيذية الكندية. وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، كان مشروع الصك هو المحور في مناقشات اجتماع للخبراء عقد في كمبالا؛

(ل) نظم المركز الدولي، بالتعاون مع لفيغ من المنظمات الكندية، مؤتمراً عالمياً للاحتفال بالذكرى الخمسين لتوقيع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وعقد المؤتمر في مونتريال في الفترة من ٧ الى ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨؛

(م) يعمل المركز الدولي بصفة منتظمة على توفير المعلومات فيما يتعلق بأنشطة المساعدة التقنية والتعاون الدولي في ميدان منع الجريمة والعدالة الجنائية عن طريق الرسائل الإخبارية والمنشورات والبريد الإلكتروني والمحاضرات العامة.

جيم - المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية

٣٢- أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، اشتملت أنشطة المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية ما يلي:

(أ) حلقة دراسية تدريبية بشأن موضوع "حماية حقوق الإنسان في إدارة العدالة الجنائية" تم تنظيمها للبلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية، بالتعاون مع مركز حقوق الإنسان التابع للأمانة العامة، والمركز المعني بمنع الإجرام الدولي ومجلس أوروبا واللجنة الأوروبية المعنية بحقوق الإنسان والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي. وعقدت الحلقة التدريبية في سيراكوزا، إيطاليا في الفترة من ٢٥ أيار/مايو الى ١ حزيران/يونيه ١٩٩٧؛

(ب) مؤتمر دولي بشأن الإفلات من العقاب عن الجرائم الدولية والانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان الأساسية، المعقود في سيراكوزا في الفترة من ١٦ الى ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧؛

(ج) حلقة دراسية دولية نظمها المعهد الدولي، بالتعاون مع مجلس أوروبا، تناولت المسائل المتصلة بالأمن وطرائق ضبط الأمن في البلدان الديمقراطية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، عقدت في الفترة من ٩ الى ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨؛

(ب) افتتح المعهد البرنامج الدولي لرصد تعاطي المخدرات بين المعتقلين، وهو واحد من التدابير العالمية الخاصة بانتشار المخدرات وهو يبين بوضوح عواقب إساءة استعمال المخدرات داخل وعبر الحدود الوطنية. وفي سنة ١٩٩٨، تم تشغيل مواقع عمل في أستراليا وشيلي وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (إنكلترا واسكتلندا)؛

(ج) دعا المعهد الى عقد اجتماع لفريق من الخبراء بشأن استعمال الدراسة الاستقصائية التي أعدتها الأمم المتحدة حول اتجاهات الجريمة وعمليات سير نظم العدالة الجنائية في فلدهوفن، هولندا، في شهر آذار/مارس ١٩٩٨؛

(د) شرع المعهد في مباشرة برنامج شراكة في الأبحاث لمدة سنتين بمبلغ ١,٥ مليون دولار، بين أوكرانيا والولايات المتحدة في سنة ١٩٩٨. وهذا البرنامج تدعمه وزارة العدل بالولايات المتحدة؛

(هـ) قدم المعهد دعماً متواصلًا الى معاهد شبكة البرنامج واستنادًا الى برنامج شبكة الأمم المتحدة للتبادل الفوري للمعلومات المتعلقة بالجريمة والعدالة، تلقى المعهد من وزارة العدل الأمريكية مبلغ ٥٠٠٠٠ دولار أمريكي في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ لتحسين وتطوير معدات وبرامجيات الحاسوب التي تستخدم في معاهد شبكة البرنامج وفي فيينا. وخلال سنة ١٩٩٨، تطور برنامج شبكة التبادل الفوري للمعلومات المتعلقة بالجريمة والعدالة الى الشبكة العالمية للمعلومات المتعلقة بالعدالة؛

(و) وفي ١٧ و ١٨ حزيران/يونية ١٩٩٨، شارك المعهد في رعاية حلقة عمل بشأن الجريمة المنظمة عبر الوطنية. وجرى تدارس الإطارات النظرية والأبحاث الناشئة المتصلة بهذه المشكلة؛ وتم تحديد جدول أعمال للأبحاث يحدد المجالات الحساسة للأبحاث الجديدة.

(ز) وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، دعا المعهد الى عقد اجتماع لمثليين من معاهد أبحاث العدالة الجنائية التي مغادها وزارات العدل أو خلافا لذلك، المنتسبة الى الحكومات. وكان الغرض من الاجتماع الذي عقد في واشنطن العاصمة، البدء في متابعة خبرات المعاهد التابعة لشبكة البرنامج بهدف فتح حوار مع معاهد الأبحاث التي لها اهتمامات مشتركة في المسائل المتصلة بالجريمة والعدالة؛

(ح) ودعا المعهد الى اجتماع مائدة مستديرة للباحثين من الولايات المتحدة والباحثين البريطانيين، وتم الاجتماع في واشنطن العاصمة يومي ١٦ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨. وكان الغرض استكشاف الأبحاث، وتطوير البرامج وأساليب واستراتيجيات التقييم المصاحبة للاستراتيجية الشاملة للحد من الجريمة القائمة

الحدود الوطنية، نظمها المعهد الدولي في سيراكوزا في الفترة من ٣ الى ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨؛

(ن) اجتماع لفريق خبراء دوليين تابع للرابطة الدولية لقانون العقوبات بشأن نظم العدالة الجنائية، نظمه واستضافه المعهد الدولي في الفترة من ٣ الى ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨؛

(س) مؤتمر دولي بشأن العلاقات المتبادلة بين مختلف نظم العدالة الجنائية، نظم مع الرابطة الدولية لقانون العقوبات في ايزان بروفنس، فرنسا، يومي ٩ و ١٠ حزيران/يولية ١٩٩٧؛

(ع) مؤتمر دولي بشأن نظم العدالة الجنائية المقارنة، نظم بالتعاون مع المركز المعني بمنع الإجرام الدولي في سيراكوزا في الفترة من ١٦ الى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧؛

(ف) نشر المعهد الدولي عدة كتب وتقارير بشأن المسائل المذكورة آنفا.

دال - أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية

٣٣- تتألف أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية من ثلاثة معاهد: معهد الخريجين الذي يمنح ضمن أمور أخرى، درجات بكالوريوس في العلوم ودبلومات متخصصة؛ معهد للتدريب، وهو منهك للغاية في برامج قصيرة وطويلة الأجل، وحلقات دراسية وحلقات عمل بشأن المواضيع ذات أهمية للبلدان العربية؛ ومركز للأبحاث يتناول مواضيع ذات أولوية في المنطقة. وفي شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، نظم مؤتمر دولي بشأن التعاون التقني في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية وشاركت فيه بلدان عربية.

هاء - المعهد الوطني للعدالة التابع لوزارة العدل بالولايات المتحدة

٣٤- أثناء الفترة المستعرضة في التقرير، اضطلع المعهد الوطني للعدالة التابع لوزارة العدل في الولايات المتحدة بالمشاريع والبرامج الدولية الآتية:

(أ) في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٨، قدم المعهد منح تشجيعية بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ دولار أمريكي لأوساط الأبحاث الدولية التماسا لمقترحات بشأن "منح لمسابقة في أبحاث الجريمة عبر الوطنية المقارنة". وتم تمويل ثلاثة مشاريع بشأن فعالية نظم شؤون قضاء الأحداث، وبشأن الاتجار في بني البشر وبشأن الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، وبلغ إجمالي المخصصات ٦١٠٠٩٨ دولار أمريكي؛

(و) نظم المعهد بصفة منتظمة وشارك في اجتماعات الخبراء والحلقات الدراسية والندوات، وفيها توفقت تنفيذ الصكوك الدولية لحقوق الإنسان. ومن بين المناسبات التي روعيت في لوند، السويد، في الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨ ما يلي:

١- حلقة عمل بشأن الدولا التكميلي للمنظمات غير الحكومية والمعاهد في مجال حقوق الإنسان والمدافعين عن حقوق الإنسان في الجنوب، نظمت بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧، وكان موضوعها "حماة حقوق الإنسان: شراكة دولية"؛

٢- اجتماع خبراء بشأن فريق التفتيش التابع للبنك الدولي، المعقد في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧؛

٣- اجتماع آسيا-أوروبا الأول وحلقة دراسية بشأن حقوق الإنسان وسيادة القانون، نظمت في الفترة من ١١ الى ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧؛

(ز) أصدرت منشورات عديدة أثناء سنتي ١٩٩٧ و ١٩٩٨. وهي مدرجة في الموقع الشبكي للمعهد على الإنترنت (<http://www ldc.lu.selraoul>).

زاي - المركز الدولي المعني لمنع الجريمة

٣٦- أثناء الفترة المستعرضة في التقرير، نفذ المركز الدولي لمنع الجريمة الأنشطة التالي:

(أ) مؤتمر منتدى العمدة تحضيراً لمؤتمر جوهانسبرغ عن منع الجريمة؛

(ب) العمل مع الاتحاد الحضري في مونتريال بشأن المساعدة التقنية ومنع الجريمة، والقصد من هذا ترويج أنجح استراتيجيات منع الجريمة.

(ج) العمل في المدن في البلدان النامية مثل جوهانسبرغ ودار السلام، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية(الموئل)؛

(د) مشاورة جارية مع جنوب افريقيا، وتشمل زيارة موسعة لمسؤولين من جنوب افريقيا الى كندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة للتدريب على تنفيذ استراتيجيات منع الجريمة.

(هـ) قام المركز الدولي لمنع الجريمة بتوسيع نطاق مركز التوثيق التابع له بجعل المزيد من المعلومات متاحاً عن طريق موقعه على شبكة الإنترنت.

على بنية، وهي الاستراتيجية التي اضطلعت بها المملكة المتحدة في تموز/يولية ١٩٩٨.

واو - معهد راؤول فالينبرغ لحقوق الإنسان والقانون الإنساني

٣٥- أثناء الفترة المستعرضة في التقرير، ركز معهد راؤول فالينبرغ لحقوق الإنسان والقانون الإنساني جهوده على النهوض بالأبحاث، والتدريب والتعليم الأكاديمي في ميدان حقوق الإنسان والقانون الإنساني، واشتملت أنشطة المعهد على ما يلي:

(أ) التدريب على حقوق الإنسان لرجال الشرطة وللموظفين المسؤولين عن السجون وأعضاء النيابة العامة، والقضاة وقضاة الصلح في المحاكم الدنيا وغيرهم من المسؤولين عن إدارة شؤون العدالة، وقد نظمت أنشطة التدريب في عدد من البلدان، من بينها الصين وأثيوبيا وجورجيا وجنوب افريقيا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وفيت نام وزامبيا وزمبابوي. كما وضعت في الآونة الأخيرة برامج لبلدان في أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية؛

(ب) واستحدث المعهد أيضا برامج نظرية متقدمة في مجال حقوق الإنسان لكبار المسؤولين الحكوميين وللأكاديميين وممثلين من منظمات غير حكومية. وينظم المعهد برنامجا لمنح درجة الماجستير في القانون الدولي لحقوق الإنسان، وهو برنامج متاح للطلاب من جميع أنحاء العالم؛

(ج) قدمت الى محاكم النظام القضائي ومدرسة تدريب موظفي السجون في أوغندا مجموعات من المطبوعات الصادرة في ميدان حقوق الإنسان وإدارة شؤون العدالة، بغية مساعدتهم على اتخاذ القرارات والتدريب؛

(د) واصل المعهد تقديم الدعم للأنشطة التي يضطلع بها برنامج السلام الاجتماعي في جامعة وسترن كيب في جنوب افريقيا. وتوفير التدريب على ضبط الأمن والنظام في المجتمع المحلي، وإصدار أدلة إرشادية للقضاة الساعدين غير المتخصصين وصوغ استراتيجيات لمنع الجريمة ونماذج بديلة لحل المنازعات، هي أمثلة للأنشطة التي يضطلع بها برنامج السلام الاجتماعي؛

(هـ) قدم دعم مؤسسي الى اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان ولحقوق الشعوب، والمركز الأفريقي لدراسات الديمقراطية وحقوق الإنسان، والجمعية الأفريقية للقانون الدولي والمقارن، والاتحاد المعني بأبحاث ووثائق حقوق الإنسان للجنوب الأفريقي ومركز الدراسات القانونية التطبيقية في جامعة ويتوتزراند في جنوب افريقيا؛

أربعة معاهد في الإعداد لها. وفيما يلي المواضيع التي ستناقشها حلقات العمل والمعاهد الشريكة المعنية: مكافحة الفساد (معهد الأمم المتحدة الأقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة)؛ الجرائم المتصلة بشبكة الحواسيب (معهد آسيا والشرق الأقصى لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين)؛ مشاركة المجتمع المحلي في منع الجريمة، (المركز الدولي لمنع الجريمة، مع مساعدة أولية إضافية من حكومة الأرجنتين)؛ والمرأة في نظام العدالة الجنائية (المعهد الأوروبي لمنع الجريمة ومكافحتها، المنتسب إلى الأمم المتحدة). وللإطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر تقرير الأمين العام من الأعمال التحضيرية للمؤتمر العاشر (E/CN.15/1999/6).

الحاشية

¹ غرايمه نيومان، التقرير العالمي بشأن الجريمة والعدالة، (نيويورك مطبعة جامعة أوكسفورد، يصدر قريباً):
Graeme Newman, Global Report on Crime and Justice

خامسا - أنشطة المجلس الاستشاري الدولي العلمي والفني

٣٧- يعمل المجلس الاستشاري الدولي العلمي والفني كمنظمة جامعة للمنظمات على نطاق العالم والتي تمارس نشاطها في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية، وتجميع اسهاماتها بشأن مواضيع محددة.

٣٨- وفي الفترة من ٢٥ الى ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨؛ استضاف المجلس الاستشاري الدولي العلمي والفني مؤتمرا بعنوان "الاستجابة لتحديات الجريمة عبر الحدود الوطنية" في كورمايور، إيطاليا. وحضر هذا المؤتمر ما يزيد على ١٩٠ شخصا من مقرري السياسات، والأكاديميات والمسؤولين الإداريين في مجال العدالة الجنائية من أنحاء العالم.

سادسا - الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة العاشر لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين

٣٩- سوف تعقد أربع حلقات عمل تقنية المنحى داخل إطار المؤتمر العاشر. وسوف يتعامل المركز المعني بمنع الإجرام الدولي مع